

62 من 34 من قوله قال ونعتقد انه شافع واول مشفع/شرح الفتوى الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس السادس والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقلا عن الامام ابي عبدالله بن خفيف رحمه الله في كتابه اعتقاد التوحيد باثبات الاسباب والصفات قال ونعتقد انه اول شافع واول مشفع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله - [00:00:26](#) سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه نعتقد اي اهل السنة والجماعة انه صلى الله عليه وسلم اول شافع واول مشفع الشفاعة تكرر مرارا بيان معناها وانها الوساطة بين الطالب والمطلوب منه - [00:00:47](#)

في قضاء الطلب هذا من حيث العموم. اما الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى امعناها ان الله جل وعلا يأذن لاهل الصلاح في ان ياذنوا ياذن لاهل الصلاح في ان يدعو الله يدعو الله لمن استحق العقوبة او العذاب من اهل الايمان - [00:01:13](#) ان يدعو الله ان يعفو عنه. يدعو الله ان يعفو عنه فهذه الشفاعة ثابتة. والناس في الشفاعة على ثلاثة اقسام طرفان ووسط. الطرف الاول الذين نفوا الشفاعة في اهل الكبائر. نفوا الشفاعة في اهل الكبائر. بناء على مذهب - [00:01:45](#) ان اهل الكبائر كفار وانهم مخلدون في النار ولا تنفعهم الشفاعة وهذا مذهب المعتزلة هذا مذهب المعتزلة والخوارج بناء على مذهبهم ان مرتكب الكبيرة انه كافر وانه مخلد في النار - [00:02:10](#)

فلا فائدة في الشفاعة له والعياذ بالله. الطرف الثاني الذين غلوا في اثبات الشفاعة في المذنبين غلوا في اثبات الشفاعة بالمذنبين. حتى طلبوها من غير الله طلبوها من الاموات ومن الاشجار والاحجار والمتعبدات - [00:02:32](#) التي يعظمونها بحجة انها تشفع لهم عند الله كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قال تعالى والذين التألى للدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - [00:02:58](#) اي زلفى الا ليقربونا الى الله زلفى مثل قولهم هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فهذا وهذا عليه القبوريون الان. قبوريون على هذا المذهب آآ يعبدون القبور ويغلون في الاولياء والصالحين ويطلبون منهم - [00:03:23](#)

ان يشفعوا لهم عند الله. يسمون هذا توسل. يتوسمون توسل وهو شرك ما هو بتوسل. هذا مذهب القبوريين من قبلهم الوثنيين فهم طلبوا الشفاعة بغير من غير باذن الله عز وجل وطلبوها من الاموات من لا يملكها - [00:03:46](#) من لا يملك الشفاعة الاحجار والاشجار والاموات يملكون الشفاعة ما يملكونه والوسط هم اهل السنة والجماعة يقولون الشفاعة ثابتة. الشفاعة في اهل الكبائر ثابتة خلافا للخوارج والمعتزلة الذين نفوها ولكنها لا تطلب - [00:04:10](#)

الا من الله بشرطين لا شرط ان الشرط الاول ان يأذن الله للشافعي ان يشفع والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد لا لا يكون من الكفار والمشركين - [00:04:33](#) هذا مذهب اهل السنة والجماعة ان الشفاعة حق باهل الكبائر من هذه الامة وانها لا تكون الا بشرطين تكون باذن الله لان الله هو الذي يملكها. قل لله الشفاعة جميعا - [00:04:51](#)

قل لله الشفاعة ام اتخذوا من دونه شفعاء ولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا لهم ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون الشفاعة ملك لله ولا تطلب الا باذنه سبحانه وتعالى - [00:05:08](#)

ولا تنفع الا اهل الايمان الذين هم من اهل الكبائر. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا الشرط الاول ان الشفاعة لا تكون الا باذن الله لانها ملك لله جل وعلا. فانت تطلبها ممن يملكها. ولا تطلبها من - [00:05:31](#)

من لا يملكه والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل الايمان. لكنه استحق العذاب لكبيرة ارتكبتها دون الشرك وهذا كما في قوله تعالى في الملائكة ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:05:52](#)

اي ارتضى الله قوله وعمله وهو المؤمن. اما الكافر فلم يرتض الله قوله ولا عمله. فلا قال فيه فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطالب وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا - [00:06:13](#)

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. شرط ان يأذن الله هذا الشرط الاول ويرضى يعني يرضى عن المشفوع وهذا الشرط الثاني هذا مذهب اهل السنة والجماعة في - [00:06:35](#)

الشفاعة في اهل الكبائر. اما الشفاعة شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف. في ان يفصل الله بينهم ويريحهم من الموقف هذا محل اجماع لم ينكرها احد. لم ينكرها احد وهذه تكون للمؤمن وللکافر - [00:06:52](#)

الموقف اذا اشتد يوم القيامة وطال تقدمون تتقدم الخلائق الى الرسل من نوح الى ابراهيم الى موسى الى عيسى تقدموا الى اولي العزم الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقوم بها كما قال الله تعالى - [00:07:10](#)

ومن الليل فتهدج به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هذا هو المقام المحمود الذي يقومه النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي ربه فيدعوه يدعوه بان يفصل بين عباده - [00:07:34](#)

فيستجيب الله دعوته ويقبل شفاعته. فيأتي جل وعلا لفصل القضاء بين عباده وجاء ربك والملك صفا صفا يأتي لفصل القضاء بين عباده يوم القيامة هذا لم يخالف فيه احد وهذا هو مقصود المؤلف هنا انه اول شافع - [00:07:58](#)

واول مشفع هذه لا خلاف فيها وهو المقام المحمود الذي يحمد عليه الاولون والآخرين انما الخلاف في الشفاعة في اهل الكبائر من هذه الامة. هذي هي اللي فيها الخلاف الذي - [00:08:22](#)

ذكرناه نعم ونعتقد انه اول شافع واول مشفع وذكر من وهذا من من فضائله عليه الصلاة والسلام ومن خصائصه من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الشفاعة وهي المقام المحمود - [00:08:41](#)

نعم. وذكر الصراط نعم الصراط هو الجسر المنصوب على النار جسر ينصب على النار حارا دقيقا احمر من الجمر وادق من من الشعر يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. كل الناس الاولون والآخرين. يمرون عليه على قدر اعمالهم - [00:09:03](#)

تسير بهم اعمالهم فوق الصراط فمنهم من يمر كالبرق تعرفون البرق؟ مثل البرق. البرق الخاطف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر من يعدو عدوى. من يعدو عدوى ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف - [00:09:30](#)

زحف ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم. وهذا كما في قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا الى قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا - [00:09:57](#)

ونذر الظالمين فيها جثيا هذا هو المرور على الصراط وهو القنطرة يسمى الصراط يسمى القنطرة يسمى الجسر. وهو ممدود على متن جهنم. يجوزه الناس على قدر منهم من ينجو وهم اهل التقوى ومنهم من يسقط - [00:10:23](#)

وهم والعياذ بالله الظالمون ونذر الظالمين ظالمين بالكفر والشرك بالله عز وجل يذرهم الله يتركهم فيها جثيا فهذا هو الصراط والمرور والمرور عليه. نعم. والميزان. الميزان الذي توزن به الاعمال وهو ميزان حقيقي له كفتان. بدليل ان الحسنات توضع في كفة والسيئات توضع - [00:10:43](#)

في كفة سيئات توضع في كفة والوزن يومئذ الحق من ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون هذا هو الميزان ميزان حقيقي - [00:11:19](#)

له كفتان توضع في احدهما الحسنات وتوضع في الاخرى السيئات فمن ثقلت موازينه افلح اولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه طاشت وثقلت سيئاته اولئك الذين خسروا انفسهم ما خسروا اموال ولا ممتلكات ولا - [00:11:42](#)

خسروا انفسهم والعياذ بالله باية بما كانوا بايات يظلمون. وفي الاخرى في جهنم خالدون. هذا هو الميزان. واهل السنة والجماعة يؤمنون به ما جاء وانه ميزان حقيقي. واما تعدده من ثقلت موازينه. تعدده بحسب الاعمال هو ميزان واحد - [00:12:10](#)

لكن الموازين يعني الاعمال التي توزن التي توزن نعم ثقلت موازينه يعني اعماله الصالحة التي توزن. ومن خفت موازينه يعني اعماله. نعم. واما المعتزلة فانهم يقولون انه ميزان معنوي ما هو حقيقي - [00:12:34](#)

عبارة عن العدل عن اقامة العدل يوم القيامة. لانهم يحكمون عقولهم. في شيء لم يروه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويل. اما اهل السنة والجماعة فيسلمون للدالة والنصوص. ولا يتدخلون فيها - [00:12:56](#)

يأولونها عن معناها فاذا قيل الميزان فهو معروف اللي يقول انه معنوي وش الدليل انه معنوي وش المانع انه يكون حقيقي نعم الشقاوة والعياذ بالله. نعم. وذكر الصراط والميزان والموتى وان المقتول - [00:13:16](#)

اذا باجل والموت كل نفس ذائقة الموت ما احد ينكر هذا ما عاد ينكر هذا حتى البهايم تعرف الموت ولهذا تفر تفر من الخطر وتمتنع لو تسوق تبي تلقى في نار او في - [00:13:37](#)

او في ما ما تتأخر ما ما تطيع ما تعرف الموت كل نفس ذائقة الموت وهذا لا ينكره احد لا المؤمن ولا الكافر ولكن الشأن في الذي يستعد له الذي يستعد له - [00:13:57](#)

للموت لكن ذكره المؤلف نظرا مع انه ما ينكر احد نظرا لما بعده. وهو القتل من قتل فهل هو استوفى اجله؟ الذي كتب له او انه قتل قبل استكمال اجله - [00:14:18](#)

اهل السنة والجماعة يقولون استكمل اجله. ما قتل الا لانه استوفى اجله سواء مات حتف انفه او مات بسبب بحريق بغرق حادث بقتل استوفى اجله لو كان باقي له شي ما ما قتل - [00:14:40](#)

لدفع الله عنه الاخطار فاذا ان قتل فهذا دليل على ان اجله قد انتهى لكن تقدير الله متنوعة منهم من يموت حتف انفه منهم من يموت على فراشه منهم من يموت بحادث منهم من يموت بالقتال الجهاد في سبيل الله او القتال ايا كان - [00:15:04](#)

ومنهم من يعتدى عليه ويقتل وهو غافل او يهجم عليه حسب ما قدره الله سبحانه وتعالى فهو ما قتل الا باجله اما انه قتل قبل استكمال اجله هذا معناه معارضة قدر الله عز وجل - [00:15:35](#)

يقولون باقين له عمر لكن قتل قبله مغالطة هذه من مغالطاتهم وتجروهم على الله عز وجل يعني اذا كان الله قدر له اجلا فالله عاجز عن ان يكمل له اجله - [00:15:54](#)

حتى جاء هذا الذي اعتدى عليه وقتله هذا من تجروهم على الله عز وجل وهم لا يؤمنون بالقدر كما مر بكم. المعتزلة ما ما يؤمنون بالقدر والعياذ بالله نعم وان المقتول قتل باجله واستوفى رزقه. نعم لن تموت نفس هذا في الحديث - [00:16:10](#)

ان روح القدس نفث في روعي انها لا تموت نفس حتى تستكمل اجلها حتى تستكمل رزقها واجلها حتى تستكمل رزقها واجلها. حديث صحيح نعم الى ان قال ومما نعتقد ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر. ها؟ ان الله ومما نعتقد ان الله - [00:16:33](#)

الله ينزل كل ليلة ايه الى السماء الدنيا نعم هذا النزول الالهي كما تواترت به الاحاديث ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - [00:17:02](#)

هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر كل ليلة تكرما منه سبحانه وتعالى. فنحن نثبت ان الله ينزل. لكن نقول هذا النزول يليق بجلاله كيف يشاء سبحانه وتعالى ما نبحت في كيفيته هل يخلو منه العرش او لا يخلو منه العرش الى الاسئلة؟ الليل يختلف باختلاف الاقاليم - [00:17:23](#)

هذي كلها اسئلة ما ترد على هذه على هذه العقيدة المبينة على الدالة الصحيحة الله ينزل كيف يشاء جل وعلا ما هو مثل

المخلوق نزولا ليس مثل نزول المخلوق من على السطح او على الجبل او - [00:17:50](#)

بل هو نزول يليق بجلاله سبحانه لا نعرف كيفيته كما اننا نقول استوى استواء يليق بجلاله ينزل كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى وكيف يشاء؟ لا ندخل في هذه المناهات بل نؤمن به ونثبتة - [00:18:14](#)

يقولون ما الله ما ينزل. اللي ينزل امره ينزل ربنا يعني ينزل امر ربنا. فيقول سبحانه الله امر الله ما ينزل الا ثلث الليل امر الله ينزل
يتنزل دائما وابدا - [00:18:33](#)

ما هو محدود بثلث الليل تنزل دائما اوامر الله تنزل وتصعد دائما وابدا هذي ناحية. الناحية الثانية هل الامر يقول من يسألني فاعطيه؟ هل الامر يعطيه؟ من فاغفر له. هل الامر يغفر؟ من يستغفري فاغفر له؟ من يسألني فاعطيه؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ هل
- [00:18:50](#)

الامر يتوب على الناس دل على ان الذي يقول هذا هو الله جل وعلا. وانه هو الذي ينزل وهو الذي يقول. نعم ومما نعتقد ان الله ينزل
كل ليلة الى السماء الدنيا - [00:19:16](#)

في ثلث الليل الاخر في ثلث الليل الاخر لثلاث اثلث الاول والثلث الاوسط والثلث الاخر الله ينزل في الثلث الاخير الى ان
يطلع الفجر ولا تتصور انه ينزل مثل نزول المخلوق - [00:19:35](#)

بل هو نزول يليق بجلاله سبحانه وعظمته لا يعلمه لا يعلم كيفيته الا هو سبحانه وتعالى. نعم فيبسط يده فيقول الا هل من سائل؟
الحديث؟ اي نعم هل من سائل فاعطي؟ هل من تائب فاتوب عليه - [00:19:55](#)

اي هل من مستغفر فاغفر له؟ ولذلك يستحب للمسلم ان يستيقظ في اخر الليل قبل الفجر صلي ما تيسر له. ويختم بالوتر ويجلس
يستغفر ويدعو الله عز وجل ثم يتبع هذا بصلاة الفجر. خير كثير - [00:20:15](#)

يفغل عنه كثير من الناس ويفوتهم هذا النزول وهذه الفرصة العظيمة تفوته والعياذ بالله بالحرمان يسهر اول الليل او كل الليل واذا
اقبل الفجر ينام هذا حرمان حتى عن صلاة الفجر - [00:20:40](#)

لحرمان عظيم نعم وليلة النصف من شعبان. اما ليلة النصف من شعبان فلم يثبت فيها حديث ولم يثبت فيها فضل عن غيرها. ما ثبت
فيها لا في الليل النصف ولا في يوم النصف. لا في قيام - [00:20:59](#)

ليلة النص من شعبان ولا في صيام يوم النصف من شعبان هذا لم يثبت فيه شيء عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعضهم يقول انها
هي ليلة القدر وهذا لم يثبت انها ليلة القدر. ليلة القدر في رمضان - [00:21:18](#)

ليلة القدر هي في رمضان لان الله قال انا انزلناه في ليلة القدر. وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن دل على ان ليلة القدر في شهر
رمضان وليست في شعبان - [00:21:37](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتحراها في شهر رمضان تحراها في العشر الاوسط ثم في اخر حياته صلى الله عليه وسلم صار
يتحراها في العشر الاواخر ويجتهد في قيام الليل ويعتكف رجاء لادراك ليلة القدر نعم - [00:21:57](#)

وعشية عرفة. نعم صح ان الله جل وعلا ينزل عشية عرفة حين يدفع الناس من عرفة اذا غربت الشمس ينزل الجبار جل وعلا الى
سما الدنيا ويباهي اه الملائكة باهل الموقف يقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا - [00:22:20](#)

من كل فج عميق. اشهدكم اني قد غفرت لهم فهذا مشهد عظيم وموسم كريم. نعم وعشية عرفة وذكر الحديث في ذلك. قال ونعتقد
ان الله كلم موسى تكليما. واتخذ ابراهيم خليلا. نعم. وان الخلعة غير الفقر. نعتقد ان الله كلم موسى تكليما. نعم - [00:22:47](#)

علمه تكليما حقيقيا. سمعه موسى عليه السلام بغير واسطة جبريل ولذلك سمي كليم الله كلم الله موسى تكليما ولهذا قال تكليما تأكيد
ونفي ما للتأويل والتحريف كلم الله موسى تكليما. وكلمه ربه. ونادينا - [00:23:18](#)

من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. فناداه والنداء هو ما كان بصوت يسمع والنجوى ما كان بصوت خفي فهو نجى وهو كليم عليه
الصلاة والسلام هذا مذهب اهل السنة والجماعة. وكلم الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:23:51](#)

ليلة المعراج وفرض عليه الصلوات الخمس وكلم ادم عليه السلام ابا البشرية وناداه يا ادم فهو نبي مكلم فهذا فيه اثبات الكلام لله عز

وجل وفيه مزية لمن كلمهم الله - 00:24:17

من خلقه وهذا مذهب اهل السنة والجماعة خلافا للجهمية والمعتزلة ومن تبعهم من نفي الكلام عن الله وان الكلام كلام الله مخلوق وان القرآن مخلوق قبحهم الله هذا في الكلام - 00:24:40

والخلة اتخذ ابراهيم خليلا والخلة هي اعلى درجات المحبة بحيث لا يبقى في قلب الحبيب محلا لغير المحبوب لا يبقى في قلب الحبيب محلا لغير المحبوب فلا يحب معه غيره. ولهذا لما رزق ابراهيم بالولد على الكبر - 00:25:07

وفرح به واحبه ابتلاه الله بذبحه امره بذبحه. امره بذبحه تبادر ابراهيم عليه السلام بتنفيذ الامر فهذا دليل على انه يقدم محبة الله على محبة غيره فنجح في الامتحان ونسخ الذبح وجعل بدله ذبح الفداء وذبح - 00:25:34

الاطحية والنسيكة سنة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. واتخذ الله ابراهيم خليلا. ونبينا الله عليه وسلم اتخذه الله خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا لما جاء في الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:02

قبل ان يموت لو كنت متخذنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا غير ان صاحبكم خليل الله يعني فلا يتخذ مع الله خليلا اخر لان هذا لا يليق الخلة ما تقبل الاشتراك. اما انواع المحبة الاخرى فهي تقبل الاشتراك. لكن الخلة لا - 00:26:22

فهي اعلى درجات المحبة الخليل هو الذي يتخلل حبه للقلب. الذي يتخلل حبه القلب كما يقول الشاعر تخللت مسلك الروح مني ولذا سمي الخليل خليلا نعم ونعتقد ان الله كلم موسى تكليما للجهمية ايضا انكرت الخلة - 00:26:48

انكرت ان الله اتخذ ابراهيم خليلا. انكرت هذا. رأس من انكره منهم الجعد ابن درهم امامه فاحضره خالد ابن عبد الله القسري امير بني امية على المشرق احضره يوم العيد في مصلى العيد - 00:27:17

وخطب الناس وقال ايها الناس في عيد الاضحى ايها الناس تقبل آآ ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد بن ابي ابي درهم فانه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا ثم نزل وذبحه - 00:27:43

وشكره على ذلك آآ الائمة والعلماء ولهذا يقول الامام ابن القيم رحمه الله ولاجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان لقد شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني - 00:28:08

هذه مسألة الخلة والتكليم انكرتها الجهمية والمعتزلة. نعم. ونعتقد ان الله كلم موسى تكريما اتخذ ابراهيم خليلا. نعم. وان الخلة غير الفقر. لا كما قال اهل البدع. اهل البدع يأولون الخلة ويقولون اتخذوا - 00:28:33

الله ابراهيم خليلا يعني فقيرا. اذا كل الفقراء كل الفقراء يصير الفقير خليل لله عز وجل. كل فقير فهو خليل لله عز وجل فهذا كلام باطل نعم ونعتقد ان الله تعالى خص محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤية - 00:28:57

واتخذه خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. مسألة الرؤية رؤية الله عز وجل في الدنيا هذا لغير محمد صلى الله عليه وسلم محل اجماع ان احدا لم يرى الله ولن يراه في الدنيا. وفيه خلاف بسيط في محمد صلى الله عليه وسلم. هل رأى ربه - 00:29:21

ليلة المعراج او لم يروا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول انه رآه بعينه رؤية بصرية وعائشة رضي الله عنها ام المؤمنين تنفي هذا تقول انه لم يره وانما رآه بقلبه رؤية - 00:29:47

قلبية وليست بصرية وهذا هو الصحيح ان الرسول لم ير ربه ليلة المعراج لان احدا لن يرى الله في الدنيا وانما يرى في الآخرة يراه اهل الجنة كما تواترت بهذا الاحاديث - 00:30:08

موسى كلم الله لما سأل ربي ارنى انظر اليه قال لن تراني ثم انه اه اراد جل وعلا ان يبين لموسى انه لا يستطيع رؤية الله تتجلى للجبل فاندك الجبل - 00:30:28

اندك الجبل فعند ذلك آآ موسى عليه السلام خر صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. فالمؤمنون يؤمنون بربهم في الدنيا وان لم يروه. بل بناء على الدالة اليقينية - 00:30:45

الدالة من اياته ومخلوقاته تثبت لهم وجود ربهم عز وجل وكماله وصفاته واسمائهم وصفاته وهذا هو معنى الايمان. الايمان ان تؤمن بشيء غائب لم تره. اما اذا رأيت هذا ما يسمى ايمان - 00:31:05

ترى رأيت الشيء ما تقول انا اؤمن بكذا انما تؤمن اذا لم تره فهذا معنى الايمان انهم امنوا بالله ولم يروه. ولذلك جازاهم بان يتجلى لهم يوم القيامة ويرونه عيانا بابصارهم - [00:31:26](#)

تقر اعينهم برؤية ربهم عز وجل. الذي امنوا به في الدنيا ولم يروه واما الكفار فعلى العكس لما لم يؤمنوا به احتجب الله عنهم يوم القيامة. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:31:45](#)

الدنيا لم يرى احد ربه عز وجل. وفي الحديث انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. لا محمد ولا غيره على الصحيح نعم ونعتقد ان الله تعالى خص محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤية واتخذ هذا محل نظر كما عرفتم. نعم. واتخذ - [00:32:02](#)

خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. نعم لانه صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك وهو الصادق المصدوق يمكن يمكن احد يقول القرآن ما فيه ان الله اتخذ محمدا خليلا وانما فيه ان الله اتخذ ابراهيم خليلا. نقول ما ثبت - [00:32:27](#)

في السنة فهو مثل ما ثبت في القرآن. وقد ثبت في السنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله اتخذ خليلا فنحن نؤمن به لانه الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام - [00:32:45](#)

ومن معاني شهادة انه رسول الله تصديقه فيما اخبر الذي يكذب بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا يتنافى مع شهادته انه رسول الله نعم ونعتقد ان الله تعالى اختص نفسه بمفاتيح خمس من الغيب. لا يعلمها الا الله - [00:33:02](#)

ان الله عنده علم الله جل وعلا هو هو علام الغيوب هو علام الغيوب. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ولكنه يطلع بعض يطلع على بعض الغيوب رسله - [00:33:28](#)

يطلع رسله على بعض الغيوب لمصلحة البشرية ومعجزة لهم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى للرسول الا من ارتضى من رسول فانه يطلعه على ما شاء من الغيب - [00:33:50](#)

لمعجزة له ولمصلحة البشر لكن هناك امور خمس لا يطلع عليها احدا. لا الرسل ولا غيرهم وهي مفاتيح الغيب قال تعالى وهذا في موضعين من القرآن الموضع الاول في سورة الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا - [00:34:12](#)

او والموضع الثاني في سورة في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت. هذي خمس. فتكون هذه الاية مفسرة لاية الانعام - [00:34:36](#)

ومبينة لمفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا الله جل وعلا. نعم ونعتقد ان الله تعالى اختص نفسه بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها الا الله. نعم. ان الله عنده علم الساعة - [00:34:58](#)

ونعتقد الاية يعني الى اخر الاية عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير - [00:35:17](#)

وهي مفسرة لاية الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر نعم. ونعتقد المسح على الخفين ثلاثا للمسافر ويوما وليلة للمقيم. نعم الله جل وعلا يقول يا ايها - [00:35:32](#)

الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ارجلكم منصوب معطوف على ايديكم. معترض ومسح الرء بينهما مسح الرأس. فارجو لكم منصوب لانه معطوف على المنصوبات. في اول الاية - [00:35:51](#)

اغسلوا وجوهكم وايديكم اي واغسلوا ايديكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. المسح للرأس المسح للرأس ادخله بين مغسولين لاجل الترتيب لاجل الترتيب في الوضوء. هذا مذهب اهل السنة والجماعة قاطبة - [00:36:16](#)

ان المسح على الخفين يجوز رخصة من الله جل وعلا لمن لبس الخفين. تيسيرا على الناس لان انه اذا لبس الخفين وثبتهما على رجليه فانه يصعب نقضهما وخلعهما عند كل وضوء - [00:36:38](#)

ولذلك يسر الله ورخص بالمسح عليهما وتواترت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومحل اجماع عند اهل السنة والجماعة لم يخالف فيه الا الرافضة الرافضة لا يرون المسح على الخفين. ويخالفون هذه السنة - [00:36:59](#)

طائفون هذه السنة الثابتة ولذلك ذكرها المصنف كغيره في كتب العقيدة مع ان محل في كتب الفقه لكن ذكروها في كتب العقيدة
لاجل مخالفة اهل البدع. لاجل اظهار مخالفة اهل البدع - [00:37:26](#)

فنحن نعتقد ان المسح على الخفين انه ثابت وانه رخصة ونعمل به ولله الحمد للخوارج والشيعة الرافضة الذين يمنعون المسح على
الخفين لكن من العجيب انهم يمنعون المسح على الخفين ويمسحون على الرجلين ويمسحون على الرجلين الله يقول - [00:37:46](#)
ارجلكم يعني اغسلوا وهم يمسحون عليها. يمسحون عليهما فينكرون السنة وآآ يرتكبون مخالفة القرآن العظيم وسنة الرسول صلى
الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم طول حياته وهو يتوضأ ويعلم اصحابه ما مسح - [00:38:13](#)

على رجله ما مسح على رجله مرة واحدة وانما مسح على الخفين. لما توطأ عليه الصلاة والسلام ووصل الى غسل الرجلين هوى او
اهوى والمغيرة بن شعبة رضي الله عنه لينزع خفيه لاجل يغسلهما فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين - [00:38:35](#)

مسح عليهما عليه الصلاة والسلام هذه مسألة المسح على الكفين ومناسبة ذكرها في كتب العقائد من اجل مخالفة المبتدعة. الذين
ينكرونها والمدة للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها كما في حديث صفوان ابن عساف - [00:39:00](#)

امرنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا سفرا ان نمسح على على على التساخيل ثلاثة ايام بلياليها الا آآ من بول آآ نمسح على
التساخين يعني الخفاف مدة ثلاثة ايام. الا من جنابة الا من جنابة. لكن من بول - [00:39:26](#)

ونوم. يعني نمسح عليهما من الحدث الاصغر. وليس في الحدث الاكبر هذا حديث صفوان ابن عساف. طيب المدة ما تبدأ من اين؟
فحنا عرفنا انه يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام - [00:39:55](#)

تبدأ من اين؟ هذا محل خلاف بين بعضهم يقول من اللبس من لبس الخفين بعضهم يقول من الحدث اذا احدث بعد لبسه الخفين يبدأ
المدة القول الثالث انه يبدأ من اول مسح. وهذا هو الراجح والله اعلم - [00:40:13](#)

انه يبدأ من اول مسجد الى ان يكمل اربعة وعشرين ساعة للمقيم وثلاثة ايام للمسافر. نعم. ونعتقد المسح على الخفين ثلاثا للمسافر
ويوما وليلة للمقيم. هذا بالنص عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ونعتقد ولهذا يقول الامام احمد ليس في نفسي من المسح -

[00:40:33](#)

على الخفين شيء ثبت عن اظنه قال سبعين من الصحابة. نعم. ونعتقد الصبر على السلطان من قريش على ما كان من جور او عدم.
هذه مسألة الامامة في الاسلام وما يلزم - [00:40:56](#)

المسلمين نحو امامهم يلزمهم السمع والطاعة لامامهم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة - [00:41:16](#)

وان تأمر عليكم عبد وقال عليه الصلاة والسلام من يطع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني فطاعة ولي الامر من طاعة
الله ورسوله. معصيته من معصية الله ورسوله لما في طاعته من الخير واجتماع الكلمة المصالح العظيمة حقن الدماء - [00:41:34](#)

واقامة الحدود والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحكم بين الناس فيه مصالح. فاهل السنة والجماعة يعتقدون المهم طاعة وولاء
الامور. عملا بالاية وبالحديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما في ذلك من المصالح العظيمة التي لا تخفى - [00:42:02](#)

ولم ينازع في هذا الا اهل البدع كالخوارج والمعتزلة كالخوارج والمعتزلة فانهم نازعوا في هذا ولا يرون طاعة ولي الامر لماذا اذا كان
عنده معاصي ومخالفات فانه لا آآ فانه يجب الخروج عليه. يجب الخروج عليه يسمون هذا من الامر بالمعروف - [00:42:27](#)

والنهي عن المنكر نعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حق ولكن اذا ترتب عليه منكر اعظم فانه لا لا يفعل فالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر حق ولكن اذا ترتب عليه فساد الكلمة وظياع الولاية هذه مفاسد اظر واخطر - [00:42:55](#)

ولهذا امر صلى الله عليه وسلم ان يسمع لولي الامر ويطاع ولو كان يظلم ولو كان يظلم الناس ولو كان فاسقا ما لم يخرج من الدين
فيطاع ولو كان فاسقا ولو كان ظالما - [00:43:21](#)

لما في ذلك من المصلحة العظيمة التي تربو على مصلحة الخروج عليه ان كان في بل ما فيه مصلحة لكن ان كان كما يزعمون
فالمصلحة التي تترتب على الصبر عليه اعظم - [00:43:40](#)

والمفسدة التي تحصل بالخروج عليه اعظم من المفسدة في الصبر على ظلمه وجوره وفسقه فنحن لا نطيعه ونلتزم بطاعته من اجل شخصه وانما من اجل نفع المسلمين وكلمة المسلمين مع انه تجب مناصحتهم - [00:43:59](#)

يجب ان يناصحوا قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن؟ يا رسول الله قال لله ولرسوله لله ولكتابه لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. يناصح بالطريقة آ اللائقة التي توصل اليه النصيحة بدون آ - [00:44:30](#)

تشويش وبدون اه تشهير وبدون اثاره توصل اليه النصيحة. لا يجوز السكوت لمن يخذل بل يناصح بالطريقة اللائقة التي توصل اليه النصيحة بدون يترتب عليها اثاره الناس او تشهير او غير ذلك - [00:45:00](#)

هذا هو المطلوب في هذه المسألة العظيمة التي صارت الان مجال اخذ ورد واستغلها اهل الضلال اثاروا شباب المسلمين اثاروا شباب المسلمين على ولاة الامور وحصل ما تسمعون وما تقرأون من الفتن والقتل والقَتيل - [00:45:25](#)

كل هذا مخالف لهدى الرسول صلى الله عليه وسلم مخالف لهدى الاسلام نعم ونعتقد الصبر على السلطان من قريش على كلمة من قريش ما هو يلزم انه من قريش؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وان تأمر عليكم عبد. اسمع اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأملوا - [00:45:50](#)

ما عليكم عبد لكن اذا حصل انه من قريش هو افضل افضل الافضلية من باب الافضلية لا من باب الوجوب انه ما يصير امام الا الا من قريش. هذا من باب الافضلية - [00:46:14](#)

نعم على ما كان من جور او عدل. على ما كان من جور او عدل يعني ما يحملن جوره على ان نخرج عليه ان كان عادلا الحمد لله هذا هو المقصود وان صار منه جور نصبر عليه نصبر على الجور لان الصبر على الجور - [00:46:29](#)

اخف من الخروج وسفك الدماء وضياح الكلمة. تسلط الاعداء فنحن نقارن بين المصالح والمفاسد نعم ما اقام الصلاة من الجمع والاعباد. ما اقام الصلاة هذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم. قالوا افلا نناذبهم يا رسول الله؟ قال - [00:46:47](#)

ما اقاموا فيكم الصلاة. ما اقاموا فيكم الصلاة. وفي الحديث الاخر ما لم تروا كفرا بواحا. عندكم من الله عندكم فيه من الله برهان. نعم. والجهد معهم ماض الى يوم القيامة. الجهاد معه - [00:47:10](#)

هذا من صلاحيات الامام اقامة الجهاد تشكيل الجيوش والعساكر للغزو في سبيل الله. هذا من صلاحيات الامام الجهاد فوظي من بغى اخذ السلاح وقال انا بجاهد هذا ما ما يجوز في الاسلام لابد المسلمون يكونون تحت راية - [00:47:30](#)

تحت راية ولايتهم. يجاهدون في سبيل الله عز وجل هذا من المسائل العظيمة التي الان حصل فيها الخوض والنكث الجهاد اقامة الجهاد من صلاحيات امام المسلمين. وهو ينظر ينظر في المصالح - [00:47:54](#)

ان كان في المسلمين قوة واستطاعة فانه يجب الجهاد في سبيل الله يجب عقد الرايات والغزو في سبيل الله وان كان في المسلمين ضعف امام عدوهم ولا يقدر على الجهاد - [00:48:18](#)

فانه يؤجل الى ان الى ان تحصل الاستطاعة كما تعلمون النبي صلى الله عليه وسلم اقام في مكة اكثر من اقامته بالمدينة. اقام في مكة ثلاثة عشرة سنة ما امر بالجهاد ما امر بالجهاد وكانوا يؤذون ويضايقون ولا ولا امر صلى الله عليه - [00:48:35](#)

بالجهاد بل امروا بكف ايديهم الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال تولوا فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يقولون ربنا لما كتب علينا القتال لا اخر الاية - [00:49:02](#)

فكانوا في مكة منهين عن القتال حرام القتال حرام في مكة لانه يثير على المسلمين الشر. ويستأصلون لو قاتلوا وليس عندهم استعداد. استأصلهم الكافر لانه اقوى منهم والسلطة له - [00:49:24](#)

فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة واجتمع حوله المهاجرون والانصار والمسلمون من القبائل عند ذلك امره الله بالقتال امره الله بالكتاب فنفاذ امر الله نظم الجيوش وقادها بنفسه عليه الصلاة والسلام - [00:49:45](#)

وفي بعض الاحيان يأمر عليها من يخلفه بعد ما صار للمسلمين استطاعة قوة هذي قضية الجهاد التي صارت الان محل اخذ ورد ودخل فيها اهل الاهوى ودخل فيها الجهال من - [00:50:13](#)

شباب المسلمين ودخل فيها العدو الذي يريد ان يثير المسلمين. يريد ان يثير المسلمين ان المسلمين يغامرون بانفسهم مع الكفار هذا الذي يريده العدو نعم والجهاد معهم ماض الى يوم القيامة. الى يوم الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال. الجهاد مستمر - [00:50:34](#) لكن اذا وجدت شروطه ومقوماته فانه واجب لا بل هو عده بعض العلماء ركن سادس من اركان الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. نعم - [00:51:03](#)

والصلاة في الجماعة وليس الامر كما يقوله كما يقوله الجهاد او المنهزمون من المسلمين الذين يقولون الاسلام ما فيه جهاد ولا فيه قتال. دين رحمة ودين اه مدري وشو ودين - [00:51:26](#)

تعاطف ودين وانما دفاع فقط اللي في الاسلام هو الدفاع فقط. الدفاع كله يدافع حتى الكفار يدافعون عن انفسهم. حتى البهايم يدافع عن نفسه القتال على قسمين منه الجهاد طلب وجهاد دفاع - [00:51:46](#)

جهاد الطلب عند القوة قوة المسلمين واستطاعتهم. جهاد جهاد الطلب عند قوة المسلمين واستطاعتهم. اما الدفاع فهو عند ضعف المسلمين عندما يهجم عليهم فانهم يقاتلون من هاجم بلادهم ومن غزا بلادهم يدافعون عنه - [00:52:05](#)

هذه مسألة الجهاد التي اصبح يلوكها كثير من الجهاد والمغرضين اليوم. بل ان المفجرين الارهابيين يسمون هذا جهادا في سبيل الله. هذا من باب قلب الحقائق. هذا ليس جهادا في سبيل الله. هذا - [00:52:27](#)

فساد والله لا يحب الفساد. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله في قلبه وهو الد الخصام. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد - [00:52:48](#)

اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم حسبه جهنم ولبئس المهاد. والله جل وعلا يقول انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا. ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلفهم - [00:53:08](#)

او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا. ولهم في الآخرة عذاب عظيم. الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم اعلمو ان الله غفور رحيم. ليس هذا هو الجهاد. هذا افساد. الله سماه افسادا في الارض. وليس هو - [00:53:28](#)

الجهاد ما كان تحت راية اسلامية وكان بتنظيم ولي الامر وكان مع الكفار او مع البغاة او الخوارج. هذا الجهاد في سبيل الله. لاءلاء كلمة الله ودفع الشر من البغاة - [00:53:48](#)

خوارج هذا الجهاد في سبيل الله. نعم. والصلاة في الجماعة حيث ينادى لها. نقف عند هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر بعضهم ان شرط الشفاعة هما الاول اذن للشافع والثاني رضا عن الشافع - [00:54:08](#)

المشفوع له معا فهل هذا الكلام صحيح في شرط الرضا؟ انا اقول لكم لا تتدخلون باشيا من افكاركم هذا فرغ منه العلماء من قديم واخذوه من من القرآن ان شروط ان الشفاعة لها شرطان اذن الله للشافع ان يشفع - [00:54:30](#)

رضاه عن المشفوع فيه وهذا في القرآن مأخوذ من القرآن. ثم يجينا واحد متعالم ويعدل ويبدل هذا ما ما نقره ولا نرضاه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل هناك فرق بين قول المؤلف رحمه الله اول - [00:54:49](#)

كافئ وقوله واول مشفع هل بينهما فرق؟ ما بينهما فرق اذا صار اول شافع فهو اول مشفق. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن بعض السلف تفسير المقام المحمود بانه اقعاد النبي صلى الله عليه وسلم على العرش - [00:55:09](#)

هل هذا التفسير صحيح؟ نعم هذا ورد في حديث وهو وهو من المقام المحمود ليس هو المقام المحمود وحده ولكن هو من المقام المحمود من المقام المحمود والشفاعة ومنه اجلاس النبي صلى الله عليه وسلم على العرش. نعم هذا ثبت وموجود - [00:55:30](#)

ذكره ابن جرير وغيره تفسيره نعم ذكره الامام ابن القيم في النونية كما مر بكم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في الصحيفة التي يرسم فيها رسومات؟ نعم ما رأيكم في الصحيفة - [00:55:50](#)

التي يرسم فيها رسومات تدل على امور الآخرة. فيها رسم للقبر والصراط والميزان واللجنة والنار. ثم تعلق وفي المساجد بدعوى انها تذكر الناس ويستحسنها بعض اهل العلم. هذا منكر هذا من المنكر - [00:56:11](#)

امور الآخرة من امور الغيظ ما تصور في ورقة وهي ترسم بقلم هذا من ادعاء علم الغيب ومن امور الغيب التي لا يعلمها الا الله عز

وجل فيجب تمزيق هذه الورقة - 00:56:31

ونصح من يعملها ويروجها. واللي ما يعظهم القرآن الله جل وعلا يقول وذكر بالقرآن ان يخافوا وعيد. اللي ما يعظه القرآن ولا تعظه المواعظ وانما يتعظ اذا جبت له ورقة مرسوما فيها اشياء - 00:56:45

يعني تصور فيها امور الآخرة وامور الغيب هذا من القول على الله بغير علم ومن آاه التلاعب من التلاعب في امور الدين لا يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:04

قال البزار رحمه الله في مسألة نزول الله في ليلة النصف من شعبان قال وقد روي عن غير ابي بكر رضي الله عنه واعلى من رواه ابو بكر الصديق ورد هذا ورد في احاديث كثيرة لكن كلها ضعيفة - 00:57:25

كلها ضعيفة وهذي مسألة عقيدة ما يعتمد الا على الحديث الصحيح. اي مسألة عقيدة ما يعتمد فيها الا على الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما تبنى العقيدة على احاديث ضعيفة ولو كانت كثيرة ولو كانت كثيرة ما تبنى. الحديث الضعيف انما يحتج - 00:57:45

وبه اذا كان لهما يسنده من الادلة الصحيحة. ولا في دليل صحيح في ليلة النصف من شعبان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول القاضي عياض رحمه الله مذهب اهل السنة جواز الشفاعة عقلا - 00:58:07

وجوبها سمعا عقلا ما للعقل دخل في امور العقيدة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ثبتت بالادلة. الشفاعة ثبتت بالادلة ولو لم يأتي بها ادلة ما ما اعتقدناها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من نقل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن ابن خفيف عليه رحمة الله انه - 00:58:27

يوافقه في خصوصية الرؤية بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم. الشيخ قال في نهاية في نهاية النقولات صرح بانه ما كل ما نقل عنهم يرتضيه. ولكنه نقله من اجل اخذ ما فيه من الحجة - 00:58:54

والفائدة ولا كل ما نقل يرتضي هو صرح بهذا فسيأتيكم ان شاء الله. نعم. فلا يلزم من نقله انه يرطى كل ما قالوه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يؤخذ من فعل خالد القصري رحمه الله بالجعد بن درهم وتذكيته انه يجوز - 00:59:14

تذكية الكفار بامر ولي الامر. هذا من من صالحيات ولي الامر يقتل اذا استحق القتل يقتل المرتل هذا مرتد هذا مرتد يقتل من بدل دينه فاقتلوه ويقتل باي وسيلة يراها ولي الامر اما - 00:59:35

الذبح واما باطلاق الرصاص واما بالسيف اي وسيلة يراها ولي الامر. لكنه لا يعذب اذا فاحسنوا القتل لا يعذب وانما يقتل بالة مجهزة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان يرى ان مشروعية المسح على الخفين هي خاصة بالخف دون الجوارب وهو الشراب فلا يرى مشروعية - 00:59:55

المسح عليه ويقول لان الادلة الصحيحة ثابتة في الخف فقط. فهل يكون مخالفا لاهل السنة في هذا الباب المسح على الجوارب من مفردات الامام احمد رحمه الله الجمهور على انه ما يمسخ على الجوارب ولكن الحق مع الامام احمد لان - 01:00:24

ثبت الدليل بالمسح على الجوربين ويضاف الى الاحاديث التي في المسح على الخفين ما يعارضها وانما يضاف اليها فيقال يمسخ على الخفين وعلى الجوربين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:00:43

ما معنى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه بقلبه؟ وهل هذا خاص بالنبي؟ عليه الصلاة والسلام ام يجوز للانسان ان يقول اني قد رأيت ربي عن طريق القلب. النبي صلى الله عليه وسلم قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه - 01:01:01

انه يراك تختلف القلوب. فرؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه بقلبه تختلف عن رؤية غيره. بقلبه هذا يختلف اليقين يختلف والايमान يتفاضل هذه امور الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كغيره في هذا. ليس كغيره في هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله -

01:01:21

بعضهم ان الذي يمر على الصراط هم المؤمنون والمنافقون وسبب مرور المنافقين لبيان صدق عملهم هل هذا القول صواب؟ من اين له التحديد هذا؟ انجاب دليل على التحديد والا مظرب وعرض الحائط - 01:01:47

ما نقول من عند انفسنا الذي ذكر اهل العلم ان الخلق يمرون على الصراط يمرون على الصراط والله جل وعلا يقول ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثي. هذا عام - [01:02:05](#)

اللي بيبي يحدد يجيب دليل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من عقيدة اهل السنة ان الله سبحانه ينزل في ثلث الليل الاخر الى سماء الدنيا فيستجيب لمن دعاه ويعطي من سألته هل هذا عام للمسلم والكافر؟ ام انه خاص بالمسلمين فقط؟ الكافر يستجاب دعاءه - [01:02:19](#)

واذا كان مضطرا او كان مظلوما الكافر يستجاب دعاؤه اذا كان مضطرا او كان مظلوما اما في غير ذلك فلا يستجاب له دعاء. واما المؤمن فانه يستجاب دعاؤه. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:02:42](#)

وفقكم الله استجاب دعاؤه مطلقا. نعم. ما لم يدعوا باثم او بقطيعة رحم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك مقولة تتكرر بين العامة وهي قطع الارقام ولا قطع الارزاق. هل هذه المقولة صحيحة؟ وهل يستطيع المخلوق - [01:03:01](#)

ان يقطع رزق احد من الناس ما يستطيع ان يقطع رزق احد من الناس لكنهم قصدهم بهذا اللي يقطع رواتبهم اللي قالوها العراقيين يوم جت امريكا فاللي يقطع رواتبهم يعني قصدهم بالارزاق قطع رواتبهم - [01:03:21](#)

مو معناه انهم يقطعون ارزاقهم نهائيا. لكن اه الغوا وظايفهم وقطعوا رواتبهم. هذا قصدهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. هل هذا يشمل الشرك بانواعه الثلاثة الاكبر والصغر والخفي؟ ام انه - [01:03:39](#)

هذا الاكبر بمحل وفاق ان الله لا يغفره الا بالتوبة. اما الشرك الصغر فاختلف العلماء على قولين هل يغفر او لا يغفر الصحيح انه لا يغفر. لكن صاحبه لا يخلد في النار يعذب لكن لا يخلد في النار. لعموم قوله - [01:03:59](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا عام الاكبر والصغر. لكن الصغر لا يخلد صاحبه في النار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل في قول القائل والمأمول من الله ثم منكم ان تبذلوا الجهد في الدعوة الى الله. هل في هذا القول بأس في الشرع؟ لا ما في بأس - [01:04:21](#)

من في الله عز وجل والامل بالمخلوق. الامل موجود نعم ولا في بأس نعم يقول فضيلة الظن بالله حسن الظن بالله مطلوب هو هو الامل. حسن الظن هو الامل بالله عز وجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكلام في ولاة - [01:04:44](#)

الامر وغيبتهم يعتبر من الخروج عليهم؟ نعم نوع من الخروج عليهم او تهيئة للخروج تهيئة للخروج فهو نوع من الخروج وتهيئة للخروج عليهم بالفعل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تشترط الراية في جهاد الدفع - [01:05:05](#)

نعم ما يمكن ان المسلم يصير لهم قوة الا تحت راية في الدفع وفي الطلب. لازم تحت راية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا نصب الكفار على المسلمين اما ما فهل يجب عليهم ان يلتزموا به - [01:05:27](#)

ان كان مسلما تجب طاعته ما هو بنظر لتنصيب الكفار نظرا لانه مسلم وتولى امره اما ان كان كافرا فلا طاعة له. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز استخدام الجن في غير - [01:05:46](#)

للسحر كارسالهم الى بعض الاشخاص من غير عبادة لهم وهل يجوز ان نستخدمهم في اعمال الخير؟ لا ما يجوز استخدام الاموات ولا الغائبين. ما يجوز استخدام الغائبين ابدأ. انما تستخدم انسانا - [01:06:03](#)

حاضرا قادرا تطلب منه شيئا ان يحضره او ان يعينك اما بالغائب لا يجوز هذا لان هذا وسيلة الى الشرك. ولهذا وهذا يدخل في قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا - [01:06:23](#)

معشر الجن قد استكثرتم من الانس قال اولياء من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض هذا استمتاع الاستعانة بهم استمتع ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله - [01:06:40](#)

وفي قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن ازاودهم رهقا فلا يجوز الاستعانة بالجن ومن اللي يقولون اننا نستعين بالمؤمنين وش اللي يدريك انهم مؤمنين قد يدعي انه مؤمن وهو كافر. مشرك - [01:06:59](#)

ما الذي يدريك انه مؤمن؟ فلا يجوز الحصول انه ما يجوز الاستعانة بالجن ابدأ في وجه من الوجوه لان هذا يفتح باب الشر على

المسلمين ويفتح الاخلال بالعقيدة ووسيلة الى الشرك بالله عز وجل نعم يقول فضيلة - [01:07:21](#)

شيخ وفقكم الله ما الراجح في مسألة وزن الاعمال؟ لان الاحاديث قد وردت متنوعة فتارة ورد وزن الاعمال وتارة وزن العامل وتارة وزن الصحف. فما الراجح في هذا؟ كلها توزن يا اخي كلها توزن. الاعمال - [01:07:41](#)

العاملون كلهم يوزنون. نعم الا نقيم لهم يوم القيامة وزنا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمسلم ان يشفع للكافر بان يتوسط له في امر من امور الدنيا؟ هل يجوز - [01:08:01](#)

للمسلم ان يشفع للكافر بان يتوسط له في امر من امور الدنيا لتسهيله له. حسب المصلحة اذا كان فيه مصلحة ولا فيه مفسدة هذا من الاحسان والله امرنا بالاحسان امرنا بالاحسان مع البهائم ومع الادميين ومع - [01:08:20](#)

فاذا كان الكافر محتاجا ومضطرا ولا يترتب على الشفاعة له محذور اعطائه طعام يأكله او شراب يشربه او ثوب يلبسه هذا ما فيه محذور اما تشفع له يصير موظف او يصير مدير او هذا ما يجوز - [01:08:40](#)

ما يجوز انك تشفع له يصير مدير او يصير موظف او يتولى اعمال المسلمين ما يجوز هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض ائمة المساجد قد جمعوا صلاة العصر بالامس مع صلاة الجمعة. فما الرأي في هذا الجمع؟ واذا كان الجمع - [01:09:00](#)

وباطلا فهل على من جمع ان يعيد صلاة العصر مرة ثانية؟ هذا صدر فيه فتوى من في حياة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله صدر فتوى في انه لا يجوز جمع العصر مع الجمعة وان من فعله يعيد الصلاة. واللي يريد الفتوى يجي لدار - [01:09:18](#)

وياخذ صورة منهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يقول هذه المقالة اذا انتشرت الدعوة الى الله بالطرق السلمية فلا حاجة الى الجهاد هل هذا القول صحيح؟ وهل اذا يقبلها الناس؟ يقبلها الكفار فيه يعترضون طريق الدعوة. هل انتم ترون الان -

[01:09:39](#)

صار من الكفار في سبيل الدعوة ما يقبلون الكفار ما يقبلون لو انهم آآ استجابوا وتركوا الدعوة ولا عارضوها نعم لكن مستحيل انهم يتركونها مستحيل يتركونها يعارضونه ولازم يقفون في طريقها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. قد اتعني ولدي الصغير. حيث -

[01:10:02](#)

انه يذهب الى الجيران في غياب للنظر الى الدش وما فيه من المنكرات. فنصحتني احد الاخوة بادخال التلفاز لكي يستطيع على ابني وقال لي اخر ان التلفاز ايضا فيه من المنكرات ما لا يخفى ونصحتني بادخال قناة المجد - [01:10:28](#)

وانا محتاج لهذا الامر ولا استطيع منع ابني من الذهاب للجيران الا بهذه الوسيلة فما نصيحتكم لي وما رأيكم في هذه القناة اذا كنت تمنعه من الذهاب الى الجيران خوفا عليه من التأثير - [01:10:47](#)

من القنوات فكيف تجيب القنوات في بيتك؟ يتأثر فيها في بيتك انت منعه من شر ليس في بيتك تريد ان تأتي بالشر في بيتك؟ هذا ما يصلح ابدا ما يصلح لكن - [01:11:05](#)

عند الله واصبر وامنع ولدك من الذهاب اليهم فاذا ذهب من غير علمك او بغير قدرتك فلست مؤاخذا عند الله اذا بذلت مجهودك وذهب خفية عنك ولا دريت او استعصى عليك - [01:11:20](#)

فان الله يعذرك في هذا اما انك تخليه يروح ولا تبي تجيب له شرا في بيتك هذا ما يصلح ولا يجوز وتفسده وتفسد غيره. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:11:37](#)